مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-04-25

العدد: 3936

الأونروا تناقش مع السويد سبل تعزيز الشراكة وحشد التمويل

- 35 حالة تسمم في مخيم النيرب في حلب
- مع حلول عيد الفطر. الفلسطينيون في الشمال السوري يطلقون نداءات استغاثة
- مخيم خان دنون. البدء بتشغيل الخزان الرئيسي باستخدام الطاقة الشمسية

آخر التطورات

ناقشت نائبة المفوّض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" ليني ستينسيث، مع المسؤولين السويديين خلال زيارة لستوكهولم هذا الأسبوع، سبل تعزيز الشراكة الراسخة بين السويد والوكالة، وحشد التمويل لمواجهة الأزمة المالية التي تهدد استمرارية عمل "أونروا" في خدمة ملايين اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت ستينسيث،" إنّ دعم السويد المستمر يعكس التزامها القوي بحقوق الإنسان والتنمية والاستقرار في المنطقة، مُشيرةً إلى أنّ "أونروا" تحافظ على إحساس بالحياة الطبيعية للاجئين من خلال تقديم خدمات تعليمية وصحية وغيرها من الخدمات الحيوية.

كما التقت ستينسيث خلال زيارتها بكبار المسؤولين في البرلمان، من بينهم لجنة الشؤون الخارجية ومجموعة الصداقة من أجل فلسطين، حيث زادت من مستوى التوعية بعمل "أونروا" والحاجة إلى دعمها سياسيًّا ومالِياً.

في شأن مختلف أفاد مراسل مجموعة العمل أن 35 شخصاً من أبناء مخيم النيرب بحلب أصيبوا بحالات تسمم يعتقد أنها غذائية خلال أيام عيد الفطر الثلاثة.

وأشار مراسلنا إلى أن كافة الحالات المصابة بالتسمم نقلت إلى العيادات الطبية الخاصة داخل مخيم النيرب، والمستوصف التابع لمديرية الصحة، وتم تركيب سيرومات لمعظم الحالات.

ورجح أهالي المخيم أن يكون سبب التسمم هو فساد لحم الدجاج في أحد مطاعم المخيم، فيما أرجع آخرون السبب إلى تلوث في مياه الشرب بعد إصابة عدد من أبناء المخيم بالتسمم رغم عدم تناولهم أي من مأكولات المطاعم.

بالانتقال إلى الشمال السوري جدد المهجرون الفلسطينيون في الشمال السوري خلال عيد الفطر نداءاتهم إلى السلطة والفصائل الفلسطينية ووكالة الأونروا ومنظمات حقوق الإنسان والسلطات التركية لإنقاذهم من معاناة الحياة التي يتحملونها في مخيمات تخلو من أبسط شروط الحياة وتنقصها الرعاية الطبية والإنسانية، مطالبين بتحسين ظروفهم المعيشية والحصول على حقوقهم في الصحة وتعليم أطفالهم وضمان سبل العيش الكريم.

الفلسطينيون الذين هجروا قسرياً واضطروا للنزوح إلى الشمال السوري يواجهون أحوالاً إنسانية صعبة، بسبب نقص الخدمات الأساسية في مراكز الإيواء التي نزحوا إليها، وغياب المستلزمات المعيشية والسكنية، بالإضافة إلى تفرق العائلات وانقسامها بين مراكز إيواء متعددة، حيث ما زال المهجرون يسكنون في الخيام في عدة مخيمات، ويتعرضون لحرارة الصيف وبرد الشتاء، وسط ندرة في الماء وصعوبات للحصول عليه، وفي بعض الأحيان تفقد المخيمات الماء الصالح للشرب لأيام طويلة.

أفاد مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق أن جمعية "تاج للتعليم والتمكين " بدأت تشغيل بئر المياه المغذي للخزان الرئيسي باستخدام الطاقة الشمسية.

ووفقاً لمراسلنا فإن المنظومة ستساهم في ضخ المياه لتغطي ما نسبته 60% من الأحياء، موضحاً أن المشروع هو أحد الحلول للتخلص من أزمة المياه، والتخفيف من معاناة الأهالي من شراء خزانات المياه من الصهاريج المتجولة.

وأكد القائمون على العمل أنه سيتم ضخ المياه كل ثلاثة أيام على الأحياء عوضاً عن سابقها من كل أسبوع، وأن المشروع هو بداية لاستكمال الآبار المتبقية عبر الطاقة المتجددة.

وكانت جمعية "تاج للتعليم والتمكين" قد أطلقت مشروع تشغيل البئر، والخزان الرئيسي منتصف شهر نيسان الحالي للتخفيف من أزمة المياه التي سببها الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، والذي يعتبر أحد المعوقات الخدمية التي زادت من شح المياه، وهو ما يحول دون تعبئة الخزان الرئيسي الذي يغذي معظم أحياء المخيم، ووصل سعر خزان الماء الواحد المكون من خمسة براميل إلى 10 آلاف ليرة سورية، وهو ما لا تستطيع الغالبية العظمى من العائلات تحمله.